

الوايل الصيب - الشرح الجديد [) [2] ترجمة ابن قيم الجوزية [ج

2 () للشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

الحمد لله الذي لم يزل علينا حكيمًا وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي أرسله ربه إلى الناس بشيراً ونذيراً وعلى آل محمد وصحابه وسلم تسلينا كثيراً. أما بعض فجزاكم الله خيراً إبها الأخوة وسائل الله عز وجل أن يجعل هذا الوقت في ميزان حسناتكم. هو تقريباً بقى أما نيجي - 00:00:00

عين شمس نطلع بعد الضهر لأن شوارعها غير مأمونة !! فاسمحوا لي بهذه الدقائق معلش تحملونا بلغنا في ترجمة ابن القيم رحمة الله إلى أنه لم تكن له كثير رحلة. لم - 00:00:30

تكن له كسير رحلة وقلنا أن الفائدة من ذلك هو إنما قل الشيخوخ وهو نوعية الشيخوخ وهذا أيضاً ينبغي أن نبه فيه على فرع. قبل ما أقول نوعية الشيخوخ إن طالب العلم ينبغي أن يعرف الشيخ - 00:00:50

وده لازم يبقى مستشري في الأمة تعرفه كل طبقات الأمة. يعرف من هو الذي أخذ منه الفتوى وایه هي الضوابط التي اقبلها منه الضوابط العتيقة القديمة كيف كان طلبة العلم قد يتصررون في معرفة الشيخوخ قبل الأخذ منهم - 00:01:10

ما فيش حد كان بيسمع بحد يروح له كده. وإنما كان كما أه ذكر أه أهل العلم كانوا يقولون كان الرجل وإذا أراد أن يحدث عن أحد أهل العلم كان يسأل عنه جيرانه كانه سبزوجه. يسأل عليه في الحلة - 00:01:30

كده أخلاقه أيه معاكم ولان هو دي نتيجة العلم وانا لا اتحمل عن انسان !! العلم المحفوظ كما قلنا مسألة الحفظ دي مسألة !! !! مسألة ابتدائية في طلب العلم. إنما الذي أخذه من الشيخ أخذ منه نتيجة - 00:01:50

العلم كما قال محمد بن القاسم تلميذ الإمام مالك رحمة الله الجميع كان يقول أخذت علم مكتت عند مالك عشرين عاماً. فأخذت علمه في عامين واتممت العشرين عاماً - 00:02:10

انظر إلى هديه وسمته. تصور لما واحد يقدر تمنتاشر سنة ينظر إلى تصرفات الإمام مالك كيف يمشي وكيف يقعد وكيف يجلس للدرس وكيف يعظم أه حديث النبي عليه الإمام مالك لا زال بيعطينا درس إلى الان في تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:30 لأنك لما تقرأ عن الإمام مالك تتعجب في تعظيمه للنبي عليه الصلاة والسلام. وكيف أنه كان يغتسل إذا أراد أن يحدث أه من إذا أراد أن يقرأ على الناس حديثه - 00:02:50

أه وكيف كان يجل المجلس ويعظمه جداً؟ بحيث أنه كان لا يقبل أن يسأله أحد إلى الحائط أقول لتعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويطلع عليكم حتى ذكر أنه لدغه عقرب فلم يتحرك لهيبة حديث النبي عليه الصلاة والسلام. تحمل لدغة - 00:03:00 العقرب حتى قيل لدغه أكثر من مرة. وتحمل لدغة العقرب بس ما يتحركش ويتألق كده. وهو وهو يسوقه السند إلى كلام النبي عليه الصلاة والسلام. الكلام ده كله أخذه محمد القاسم فبقى له هيئة أخرى. مسألة إنك تعرف من الذي أخذ عنه ومن الذي لا أخذ عنه هو - 00:03:20

ده ده شيء محوري جداً في نجاة هزه الأمة. كما قال محمد ابن سيرين كنا ننقل عن كل أحد. فلما وقعت الفتنة قلنا سموا لنا رجالكم. وكان يقول أن هذا العلم دين. فانظروا عمن تأخذون دينكم - 00:03:40 وكان عبدالله بن مبارك رحمة الله يقول الحديث الضعيف لا يقبله الله. يعني شف الشفافية في أنه بيعامل بالحديـس ربنا مباشرة ازاـي؟

وكان يقول السندي انما حفظ الله عز وجل به هذه الامة فالسند دين. انك تقرأه وتدقق فيه وتبخس في الرجال - 00:04:00
الى غير هذا دين فكانوا يسألون عن الشيخ اهله وجيشه اخلاقه ايه وشكله ايه وايه الموضوع؟ فازا اطمئنوا على خلقه مع الناس
رجعوا الى ما كان بينه وبين الله عز وجل. يقوم يقول لك ايه بقى؟ ثم يأتون الشيخ فينظرون الى صلاته فان اتمها روا عنه -

00:04:20

والا فلا بربو وكان الصلاة دي علم على على على التزام الواحد فيما ولهيئة الواحد فيما شف بيصلي ازاي وبيراعيها ازاي من جميع
جوانبها يعني. نسأل الله عز وجل ان يسترنا واياكم. لأن فعلنا موضوع - 00:04:40
الصلاه تدنت عندنا جدا ولم ينزل المرء يتلهم على تدني هذه الصلاة الحقيقة. والاهتمام بها كما قال بعضهم لو كان هناك من
الاعمال ما هو اجل من الصلاة لكلم الله يحيى في - 00:05:00

في شيء غير الصلاة. لكن ايه فنادته المانكة وهو قائم يصلى في المحراب. ده افضل شيء حتى قال بعضهم الصلاة قربان المتقين.
فتلاقي دايما الصلاة حل آآ حل جزئي حل اساسي في كل الاشكاليات. تلاقي الصلاة موجودة - 00:05:20
في كل اشكالية على مستوى الفرد وعلى مستوى وعلى مستوى الام، فينظرون الى صلاته فان اتمها يقوموا بيرورو عنده الحديث سـمـ
يـاتـيـ بـعـدـ زـلـكـ الشـيـءـ الاـكـاـدـيـمـيـ بـقـىـ الـلـيـ هـوـ اـيـهـ؟ـ اـنـ اـحـنـاـ نـشـوـفـ غـيـرـهـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ.ـ فـاـنـ وـافـقـوـهـ فـبـهـ وـنـعـمـتـ وـاـنـ خـالـفـوـهـ
نـزـرـنـاـ فـيـ خـلـافـهـمـ.ـ دـيـ بـتـبـقـىـ - 00:05:40

او امور يأخذوا عنه انا بقول الكلام ده ولعلني استطرد فيه ليه؟ لأن الان اي حد في اي مكان بقى اي كلام يشيعه ويذيعه. في زمان بقى
انا ممكن احدس ملابس الناس من خلال الانترنت وهو ما يعرفوش انا مين اصلا. مش كده ولا لأ؟ اكتب كلمتين وخلاص - 00:06:00
فربما يلاقي ذلك رواجا. وهذا الزمان من اكبر سماته التي تمت للفتن بصلة وثيقة الحقيقة من اكبر سماته العقلانية.
فتتسجد ان الواحد هو اللي شايفه بيقول باللي هو شايفه. بيقول باللي هو - 00:06:20

حسوا مسلا احيانا يقول باللي هو مش بيقول بالشرع مش مش هو نفسه تشعر فيه انه هو نفسه المنقاد زي ما انت منقاد. وهو وهو
بيفتري رحم الله اهل العلم الساقات اخذت بعض اخواني يوما لبعض الفقهاء عشان يفتته من كثرة ما راجعه في الكلام يسأله في -
00:06:40

السؤال وطبع ده كان ازاي؟ وده حصل فيه ايه؟ ويستكت شوية. طب وده كان لحد ما خرج الاخ قال لي انا علمت الان خطورة الفتوى.
من الموقف ده ان الرجل خايف وهو آآ هو من هو في رسوخه وخايف وهو بيتكلم. فقاعد يسأله من هنا ويجيبه من هنا ويستفسر
عن الحنة دي وآآ هو ده - 00:07:00

خذوا من اهل العلم. فالقصد ايه الاخوة انه لازم نعرف مين هم الذين يؤخذ عنهم العلم. مين هم؟ ده لازم يبقى متفشي في هذة الامة
لازم يتفشي فيهم بحيث ان الانسان الذي ليس باهل يفضح ازا تجاوز حده طبع زاد عن - 00:07:20
لازم نقول له لأ تلاقي الناس عارفة ان انت حتى لو ما عرفت اقول لك. اعرف ان انت تجاوزت عن حدك. فابن القيم رحمه الله لم تكن
له كثير رحلة فربما يكون العلماء في التخصص الذي يشعر انه ينقصه ما كانوش متوفرين قوي او كان - 00:07:40

بالمقدار الذي يريد ما كانوش متوفرين قوي برضو. والا فهزه الهمة اللي زي ما هيأتني انا حديك لستة كتب. هزا الرجل كتبها في
السفر كتبها من غير مكتبة من دماغه كتب مجلدات والكتب دي اصولية تقعده فيها تلاقي كلام اصولي يعني يعني - 00:08:00
مش مش مش موضوع مسلا مش موعزة. من المواقع مش واحد بيذكر بشيء من المسلمين. لأ ده بيكلمك في اصول ويزكر
اقوال اهل العلم وانقل عنهم ويرجح الكلام ده كله من دماغه. فمش ممكن على هذة الهمة والقريحة والكلام ده طبعا مش ممكن ابدا
تحسبه ان يكون بيسجي بسهولة. انه نايم صحي لقى نفسه - 00:08:20

في كده والا لأ ده هو سهر الليالي والتعب والنصب والحفظ والتكرار كما قال بعضهم دخلت المقابر فسمعت من يقول الاعمش والاعمش
وشعبه وشعبة والقاعد يحفر فدخلت فوجده فلان وذكر احد اهل العلم وبعضهم كان يحدس وهو نائم وهو نايم وهو نايم -

00:08:40

يعني وهو بيتنقلب كده قاعد يقول حدتنا فلان عن فلان حدتنا فلان عن فلان من كتر ما هو ده آآبيدىك على انه فضل ينشغل لحد ما تعب مش كده ولا لأ ؟ لما اشوف مسلا اخوانا اللي هم بيروحو الجيش لما بيدوهم الخطوة المعتادة. عارف الخطوة المعتادة؟ واحد اتنين واحد هو - 00:09:00

هوب هوب آآكسيرا الاخوة اللي راحوا الجيش يحدسوكم كده. تلاقيه يقول لك بيقى نايم جنبي بالليل وتلاقيه قاعد هوب هوب يرفع رجله من كتر ما هو طول النهار خلف اهو ده كزلك طول النهار وهو قاعد في ايه في في الحديث وحدسنا وكده حتى قيل ان بعضهم دخل دخل الصلاة فكبير سم قال حدسنا فلان - 00:09:20

فقالوا سبحان الله اقرنا الفاتحة فقال الحمد لله رب العالمين من انشغاله فمش ممكن يكون هو حصل هزا العلم وتجيب اينته همته وفترش انه يروح لايده؟ لاهل العلم في اماكنهم. لكن في الحقيقة هو مسألة التقدير دي. انه يقدر ومسألة التقدير تحتاجه الى علم برضه - 00:09:40

عشان ما نقولش الكلام دوت للاخوة وبعدين نفاجأ اللي ليه يطلع من المجلس هو لا يرى الا واحد ولا اتنين اللي هم بس فقط يروي عنهم بعقله هزا الحالية اللي هي ضعيفة اصلا. انما هذا الاختيار يحتاج الى علم مسبق ايضا ويحتاج الى ايه؟ فيبقى الفيصل في ده ان الطالب ياخز عنم اشتهر - 00:10:00

بين الناس بالعلم واقرء العلماء. تلاقي العلماء يقولوا ان ده عالم. وبينص عليه وهو عند الناس له هيئته وله قبوله ولم يعارضه كثير من العلماء. لما نلاقي كده انا اخذ عنه. لما تكون عندي الملكة اقدر اقول بقى ايه؟ ده مش هاخد منه وده هاخد منه - 00:10:20 بس الانتقاء يحتاج الى سوء ادب ما يحتاجش مش كده ولا لأ؟ فلان والله مش هروح عنه وخلاص وانتهينا. قال ابراهيم الحربي رأيت علي بن عبدالله المديني وضع ذيل قميصه في فمه. عارف انا بقول لك حط ديله في سنانه عشان يجري واحدها جري كده. فقلت - 00:10:40

اين يا ابا عبدالله؟ فقال ادرك الصلاة خلف ابي عبدالله. فقلت احمد بن حنبل قال لا احمد بن ابي دؤاد اللي هو كبير المعتزلة وهو كان سبب الفتنة وهو صاحب القول المشهورة يوم نادى في ضرب الامام احمد وهو يضرب وقال اقتله - 00:11:00 ودمه في عنقه يا امير المؤمنين. الرجل ده الامام احمد لم يعفو عنه. شف الامام احمد بقى عفا عن حتى الرجل اللي قال دخل عليه وهو يموت قال له تعفو عنني؟ قال له اعفو عنك بس ما تضربيش حد تاني. توعدني؟ قال له مش هضرب حد تاني. فقال خلاص انا عفوت عنه - 00:11:20

انما اصحاب البدع قال لها اللي هم اثاروها اصلا وآآقال لأ انا مش لن اعفو عنه ولا لأ ولما اشتدع عليه احمد بن ابي دؤاد دعا عليه احمد بن حنبل وبلغ ذلك احمد بن ابي دواد فلم يكتثر. لكن يا نائم الليل مسرور باوله - 00:11:40

ان المصائب قد يتربك اصحابها. لم يكتربوا قال لك يعني ايه احمد بن حنبل؟ شوية كده مرت عليه بعض السنين. وبعدين طيبة بالفالج وهشاشة العظام. هو كان بيوصف المرض ده. بيقول ازا وقع على اعلى جسدي ذبابة - 00:12:00 صرخت دبابة لو نزلت على جسمي من فوق اصوات. من شدة ما اجد هشاشة عظام مسلا ممكن ما نتخيلهاش احنا وازا سقط جبل على نصف الاسفل لا اشعر لانه سل. ثم كان يبكي ويقول ما لي وللامام احمد - 00:12:20

مالى ولا الامام ايه اللي خلاني اتعرضت له ده؟ ما لي وللامام احمد ولم ينزل هكذا حتى مات. فالقصد ايتها الاخوة ان ابراهيم قال لي الكلمتين دول بس بقى قعد بقى بعد كده مسك عليه اين المدينة وقال لك المبتدع الضال الذي قال كده؟ لا برضو له قدره وعلى بن المديني خدع - 00:12:40

احمد بن ابي دؤاد برهة وبعدين رد تاني رجع تاني كما هو فلم ينزل في ايه؟ اه في هيئته فلازم يبقى في نفس لا اقول كما قلت وانا اكرر الكلام ده لا - 00:13:00

نقدس اهل العلم ولكننا ننتهي اليهم احنا ننتهي اليهم لكن لا نقدسهم يبقى غلطان ابطل ابطل اه اقول له كده كلامك ده باطل لكن مع ذلك ايه؟ يجنب المرء سوى الادب. فالقصد ان ابن القيم رحمة الله لم تكن له كسير رحلة لكن - 00:13:10

انزل كتب السلف في الايه؟ على انزل الشيوخ الذين الفوا الكتب كأنهم في الواقع ودرس على هزه الكتب. لذلك ايها الاخوة كانت مكتبة ابن القيم مكتبة حافلة من مكاتب الاسلام. في حاجات كده تلقيه يقول لك دي مكتبة من مكتبات الاسلام. ايها مكتبة من مكتبات الاسلام - 00:13:30

التي تذكر في الاسلام ان ان في مكتبات كده عريقة كبيرة جدا على غير ما يتصور الانسان وتلقي صاحبها دخل فيها قرأها او قرأ آآآ او اطلع عليها جميعا. ودقق في اكثراها مثلا ما تباقاش - 00:13:50

مش متصور ممكن واحد يقرأ الكتب دي كلها عشان كده في قيد كده للزهبي لما الواحد بيمر عليه لعلي ابقى اقوله لك عشان تكتبه موجود اه اقول لك هو فين في السير بالزبطة يعني؟ يقول وطالب العلم ان لم يقرأ عشرين الف جزء. الجزء ده اللي هو الرسائل اللي احنا بنسميهها - 00:14:10

كده هو الصحيح ان اسمه جزء. الكتب المختصرة. وكذا كذا الف مجلدة. وكذا كذا الف متن بيتكلم بالآلاف كده. يقول فان قدر على هزا والا فلا يعني ما يوجعنى دماغه بقى. وما تعبناش معه. فطبعا لما تقرأ الكلام ده - 00:14:30

تحس ان انت ايه ؟ لا تعمد. انا قلت له كده لما قررت الكلام ده قلت له خلاص انا لن اتعمى. الف الف ايه ؟ هو موجود ده احنا عندنا كان آآ - 00:14:50

يعنى نذكر بعض المشايخ المتخصصين في التفسير فيكلم بعض الطلبة اللي حواليه يعني قال لي عنده تلاتين تفسير مطبوع هو اهو تلاتين آآ تلاتين تفسير مطبوع والاخوة بيقولوا يعني آآ هو المرجع وكده. طيب انت بقى عندك واحد زي شيخ - 00:15:00

شيخ الاسلام ابن تيمية اراد ان ان يفسر سورة النور بيقول كده وانا رايج الدرس راجعت مائة تفسير. ده في الاية دي بس يعني مش من غير في الاية بس ولذلك ابن تيمية قعد سنة يفسر اية واحدة سنة كل يوم يجيب جديد - 00:15:30

ما بيعيدهش الكلام بتاع امبراح. فالقصد ايها الاخوة انه ازا نزلت الكتب بقى في منزلة منزلة اهل العلم فيكون للانسان بها عنابة. عشان كده تلقي في قانون واحنا كان عندنا سلسلة القوتين. القوى العملية والقوى العلمية هتلقيها موجودة - 00:15:50

ان كان مسألة القوة العلمية قانون العلم بقى. نعمل ايه في في العلم؟ في فكان في قانون للكتاب. حرص اهل العلم على الكتاب تجليد الكتاب الخط اللي بيكتب به الكتاب الحاشية اللي انت هتكتب عليها لما تخطط على الكتاب هتخطط فين؟ وتكلب فين؟ الكلام ده كله نص علي اهل - 00:16:10

عشان كده تعجبت جدا من بعض عشان كده بقول لك لازم تاخد بالك بيتكلم اني لقيت واحد كده مرة بيتكلم اه مرة كده يعني صادفني كده بدون قصد ان انا اسمعه يعني فلقيته بيقول الكتاب الصغير في آآ - 00:16:30

فيما عرفته لجنة كذا وكذا الامريكية هو الذي يتكون من كذا كذا ورقة. والكتاب الكبير فيما علقته لجنة كذا كذا الامريكية هو يساوي كذا كذا ورقة. والناس في الغرب يسمون المش عارف الله هو احنا الامة دي ما كانش فيها حد بيقرأ ابدا؟ عشان يعني ما حدش نص - 00:16:50

ابدا على يعني ايه ده اتكلموا؟ انت عارفين ايه اخوة اللغة العربية دي؟ اللغة العربية بس عشان انا اتكلم باللغة العربية في غاية الرحابة. ده لما احب اصف اشياء او صفها يعني ممكن اوصف الميكروفون ده السلك اللي برة والسلك المتشبك في بعضه بخلاف السلك المربع مسلا ده له اسم في اللغة - 00:17:10

تاني لاسم كمان والبتاب الحديدية اللي هنا دي والعنق ده والسلك اللي ورا والحتة اللي عاملة دي. والسلك نفسه وهو ماشي والسلك بقى اقول لك هو نوعه ايه؟ والسلك اللي جوة اسمه ايه؟ واللي بره اسمه ايه؟ فاحنا عندنا ده فضلا عن الذين كتبوا في اصول التعبير ان انا انطق واقول - 00:17:30

تقوم انت تيجي تقول اه تعريف هؤلاء والقوم اصلا يحسدوننا على لغتنا. انه في عنده حاجات ما بيعرفش يعبر عنها اصلا بلغته. ما بيقدرش يعبر عنها بلغته الا ان هو مسلا يسهب قوي في الكلام يجيب لك جملة كاملة في تعريف حاجة معينة. او انه يقول كلام مجمل يقوم - 00:17:50

آآ يشمل معه الحاجات البسيطة يعني. فالقصد ايها الاخوة انه لما فانزل هزه الكتب في منزلة الناس تبصر فصار له مع الكتب غرام. عشان كده تلاقيهم كاتبين كده غرامه والكتب تلاقي الكلمة دي موجودة في كتب الاقدمين وايه ومن ترجموه ايضا من المعاصرین لان هو كان يقول لك كان مغروما بالكتب - 00:18:10

والكلمة دي لا شك لها ايه؟ لها مدلولها. احنا عندنا مثال لنھضة انسان. ان آآ الشيخ محمود شاكر تعرفونه؟ الاديب الكبير جدا الاستاذ محمود شاكر وهو اخو العلامة المحدث احمد شاكر وابوه - 00:18:40

كان وكيل الازھر الشيخ محمد شاكر. يعني عيلة كده لعله ان شاء الله يسعف الوقت ونتحدى عنهم العيلة كلها يشار اليها بالبنان في الحقيقة. الاستاذ محمود شاكر لما تقرأ مسلا ليه في في رسالة - 00:19:00

جدا كان اخر ما كنا بنقترح على الاخوة ان احنا نجيبيه وبعض الاخوة قال اللي بيجيبوه في في دار آآ اه رخيصة شوية تمنها تقريبا نص خمسة وسبعين قرش في الجملة كده قلت لاخوة لازم نجيبيها وتتفشى بيننا هزه الرسالة الرسالة دي - 00:19:20

اسمها كده رسالة في الطريق الى ثقافتنا هي مطبوعة في اول كتاب المتنبي بتابع الشيخ محمود شاكر خد عليه جايزه الملك فيصل ده. مطبوعة في اوله ومطبوعة لوحدها لاهميتها. مهمة جدا بتتكلم عن قضية الغزو البدنی الحملات - 00:19:40

الصلبيّة على العالم الاسلامي والغزو الفكري بعد كده. اللي هو بقى لما قال لك ايه رحل الاستعمار الابيض وترك الاستعمار الاسود او الاسمر كما كان يعبر بعض الادباء عن ذلك يقول رحل الانجليز الابيض وبقى الانجليز السمر - 00:20:00

ان هو لما مشي قال لك انا مشيت وسبتك اهو. لكن في الحقيقة عمل لك مدرسة كده. عمل مدرسة. المدرسة دي تدين بيدينه بل هي اكثرا منه. اكثرا منه هو حرصا. يذكرون ان ان كان اللورد كرومر وهو طالع - 00:20:20

المصري بيشتم اهل مصر بيشتمهم. وكان عندنا احمد لطفي السيد يمدحه. يقول ما فيش منه. عارف عارف الناس دي؟ ان التاريخ يكتب يقول كده التاريخ بيقول كده التاریخ بيقول ان نابليون جاب جاب بعض المشايخ الازھر وقعدهم وقال لهم احنا عايزين نعمل آآ - 00:20:40

مجلس نواب مش قال لهم بقى مجلس نواب قال لهم عايزين نعمل حاجة اسمها الديوان. التاريخ بيقول كده كتبهم بتقول كده وكتبنا بتقول كده. الرواية كده. هنعمل حاجة اسمها الديوان - 00:21:00

انت تجتمعوا وتقعدوا وتايده وتحكموا بما انزل الله. بس تحت رعايتي انا. فده كده ما بقاش حكم ما ينزل الله ولا حاجة. مش كده ولا لا تحت رأي هو وتحت اسمي هو. فالهم بقى ايه راح جامعهم على هذا النحو. انا اجي الاقي الجمع ده اسمه ايه؟ قهر. من القهر - 00:21:10

استعمار من الاستعمار ولا لا؟ حتى قال الجبرتي رحمه الله ما لم ما لم تتخيله قال انه دخل عليهم يوما مغضبا على هؤلاء لما امكنتهم لما فسلمو لها و قال له خلاص احنا مقتنيين بالفكرة واديننا معك في كنفك. فدخل عليهم مغضبا. وقال انما اخزتكم لاجمع الاموال من الناس - 00:21:30

هو بردوا لما يتكلم واحد شيخ غير لما يتكلم انا وهمما يكرهوني كرجل يعني جاي محتل وقتلت وعمليت وبتابع انما انت كده وبعدين هكلموه برضه بالدين انا اتيت بكم لجمع اموال الناس فلم تفعلوا هذا الامر ينبغي ان ينقضي وراح قائم ماشي. انت عارف الكلمتين دول الجبرتي لما - 00:21:50

تراجع الكلام في التفسير لان انت مش ممكن تصدق الكلام ده. اللي هو ان الجبرتي هو السقة المؤرخ. الجبرتي بيقول فتبول بعضهم في سراويله لما كله شخط كده راح متبول على روحه. قال وادرك بعضهم نفسه فقام الى النافذة فرشرش منها - 00:22:10

متصور الوضع اللي انا اللي انت شايفه ده اسمه ايه؟ مش ممكن ابدا يكون ده مسألة ان انا جايبيكم بقى عشان اجي انا اقرأ كتاب ذي السورات العربية للدكتور عبدالرحمن الرفاعي. عبدالرحمن الرفاعي مش مصطفى آآ مش مصطفى صادق. عبدالرحمن الرفاعي ده آآ واحد تاني - 00:22:30

غير صاحب وحي القلم يعني الاقي يكتب في المقطع ده ايه؟ يترجمه لي انا بقى بيقول لي التاريخ اهو يقول لي ايه بقى؟ واول من

اذا فيه يقومون برأيهم وارادتهم وتنفذ ويفضل يمدح كده هو نابليون. ازاي؟ قال جمع الناس وقال لهم طب او مال يعني الناس دي مسلا ده تبول على روحه من الفرحة بمجلس النواب مسلا ولا ده كان ايه؟ ولما كان الرجل عادلا هزا العجل كيف - 00:23:00 عن البلد. الشاهد يعني اللي عايز اقوله لك ان ايه؟ ان ده تركوا مسل هؤلاء. فزيروا علينا. راح عامل لك بقى كتب مزيفة. الشيخ محمود شاكر عالج هذا. بيقول انا اتصدمت صدمة كبيرة جدا في حياتي في طه حسين. لأن ده كان شيخه على طول. يدرس له

00:23:20

فوجى لقاء بيتكلم في الكتاب بتاعه انتم عارفين الشعر الجاهلي. فتكلم في الشعر الجاهلي والرجل في الشعر الجاهلي قال آآ ان العرب يقولون في الجاهلية القتل انفى للقتل. كلمة عن العرب في الجاهلية. بتقول ايه؟ القتل انفى للقتل. قال وهزه الكلمة -

00:23:40

افضل من قول الله عز وجل لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب من خمسة اوجه. مش افضل بس يعني ببقى خمس وجوه كمان هقولها لهم طبعاً مصطفى صادق الرفاعي له كتاب عزيز جداً اسمه تحت راية القرآن. خلص عليه خالص. حتى اسبت له انه حتى لا يعرف - 00:24:00

اعرف الادب بحسين ان الكلمة دي اصلاً ما اتقاالتش في الجاهلية. دي الكلمة دي قالت بعد الاسلام وزكرها ان هي قيلت في عهد ما بعد المتنبي كمان تقريباً. يعني حتى - 00:24:20

انه اه يعني كانك لم تدرى في تخصصك انت اصلاً. لكن الشاهد يعني ان ايه قال الكلمة دي طه حسين اتصدم. او محمود شاكر اتصدم. معقوله! ايه ده الكلام ده انا مش آآ مش قادر اهضمها ابداً. لقى ان احنا ماشيدين في الشارع الجاي بنقول ولا ادرى يقول هو كده. ولا ادرى هل اخذ رسول الله من امية ابن ابي الصلب - 00:24:30

او اخذ امية ابن ابي السلط من رسول الله. الله! يعني ازا حتى المستوى الصادق الرافاعي لما ذكر له الكلام ده قال وبقي ان تكتب على القرآن تأليفه فلان ما هو لما نقول ان اخذه كان بيذكر لهم حكايات النجاشي والفرس وال حاجات القديمة يعني. فقل ان -

00:24:50

انا عايز اقول ان القرآن ده ايه عبارة عن حكايات كده زي امية ما كان بيقولها وممكن بقى النبي خدها من امية. لا بالصد. فمحمود شاكر اتصدم صدمة كبيرة جداً قال فخلوت عشر سنين - 00:25:10

وانا بكتب وانا بطلع هو المكتبة بقى بتاع طبعاً المكتبة بقى وراسة العيلة الكبيرة دي عندهم مكتبة ضخمة جداً قال فمكست فيها رصد كل ما اقدر عليه كل ما وقع في ايدي من مطبوع ومحظوظ حتى اعرف الحقيقة طبع بالكتاب بقى - 00:25:20 اللي هو ايه؟ طبعاً بكتب يعني منه موضوع الرسالة في الطريق الى سقافات لو راجعتم هتللاقي تفويت الحقائق مش بس بيذكر التاريخ فقط. لا ده بيذكر ده بیناقش التاريخ بیناقش الموضع دي يفندها يرد عليها يقول ايه اللي حصل فده مسال من امسالة ان الكتب - 00:25:40

نزلت فين؟ نزلت في منزلة اهل العلم اذ قلوا فبدأ الانسان يسترشد بهم. آآ قال ابن رجب رحمة الله واقتني من الكتب ما لم يحصل لغيره. مع ان ده زمن العلم وكده. قال ما حصلش ان احنا لقينا حد عنده كتب قد الكتب اللي كانت - 00:26:00

عند الامام ابن القيم رحمة الله قال ابن كسيير في تاريخه واشترى من الكتب ما لا يهياً لغيره تحصيل عشر معاشره من كتب السلف والخلف. قال يعني الكتب اللي عنده ما كانش اكبر واحد عندنا ما عندوش عشر معاشر الكتب اللي - 00:26:20

موجودة عند ابن القيم او رحمة الله. مش كده ابن كسيير بردوا من تلامذة الامام ابن القيم افضل. من تلامذة الامام ابن القيم واحنا خلاص هننتهي يعني انا عارف ده - 00:26:40

الوقت الضابع. جزاكم الله خيراً. ابن كسيير رحمة الله من من درس على ابن القيم وهو من تلاميذه. وابن رجب من تلامذته ايضاً حتى كان بعض مشايخنا يقول لك ايه - 00:26:50

الحقبة دي في الزمن اللي كان عايش فيها شيخ الاسلام ابن تيمية وابو الحجاج المزى الفئة دي كانت فيها اسراء تشديد عام لمذهب اهل السنة. اسراء وتشديد عام. مقالات وكتابات شيخ الاسلام ابن تيمية وتلاميذه ومن تأثر به - 00:27:00

كابي الحجاج المزى آآ الحافظ البرزالي ابن كثير وابن رجب وابن القيم وكل كل الطبق ابن عبدالهادي الطبقه دي كلها كانت متأثرة وكان الوقت ده فيه اسراء في الحقيقة وكتب هؤلاء جميعاً تصب في مصب واحد في التشديد - 00:27:20

استعادة الاصول التي ربما كان يعني ايه ران عليها شيء. قال ابن حجر رحمة الله وكان مغرى بجمع الكتب فحصل منها ما لا يحصى. وكان اولاده يبيعون منها بعد موته دهراً طويلاً سوى ما اصطفوه منها لانفسهم - 00:27:40

شوف ابن حجر بيقول الكلام ده بيقول ايه ان كان عنده كتب حاجة لدرجة ان ولاده فضلوا يبيعوا يقعدوا زمان طويلاً يبيعوا زمان طويلاً يبيعه الزمن الطويل ده باعوا اللي هم ما خدوهوش اصلاً اللي هم ما اقتنوهوش طب هم ولاد ابن القيم دول كانوا احنا زكرنا اصول ابن القيم ان هو ابن اصول - 00:28:00

فذكرنا ان العيلة كلها كانت ايه؟ حتى اولاده كانوا نوابغ. يعني اذا هم خدوا كمية كبيرة جداً لكن في كتب هو ما حسش اني انا لا انا قادر آآ آآ - 00:28:20

لا انا حاسس اني محتاجها ولو حطيتها في مكتبتي انا مش قادر حتى اهضمها. عشان كده انت كنت تلقي ابن القيم يرد على الدنيا كلها. الجماعة بتوع بتوع الفلك ويتكلم في كل حاجة. كان من من الناس اللي اذا وقفت عليها في الحقيقة تحس بان اه فعلاه يعني - 00:28:30

ممن يخلقهم الله عز وجل كطراز يطلع حاجة كده وما تلقيش له شبيه تاني. ما تلقيش له شبهه تاني. لعمرك ما البليه فقد مال ولا شاة تموت ولا بعير ولكن البليه فقد فز يموت بميته خلق - 00:28:50

كثير. لذا كان رحمة الله من هزه الهمة وهذا العمل اه كان قد حصل من العلم ما جعله والـف في السفر فمن الكتب التي ذكروها انه الفها رحمة الله وهو في السفر بعيداً عن مكتبته كتاب مفتاح دار السعادة - 00:29:10

ادهم. الكتاب ده في مجلدين ضخمين او اربعة من اللي هو القطع اللي فوق المتوسط. تصور اربع مجلدات الفهم كتاب روضة المحبين مجلد متوسط. كتاب زاد المعد ست مجلدات بالحاشية اللي هي - 00:29:30

اللي هي التحقيق والـلي كده اللي هي بتاعة دار الرسالة لما تشووفها زاد المعياد الطبعة القديمة بتاعة زمان كلامها زي النمل في مجلدين ضخمين الكلام ده يا اخواننا بيقول لك اقله من دماغه. وهو مسافر بيكتبه من دماغه. وكتاب بدائع الفوائد مجلدين - 00:29:50

وكتاب تهذيب سنن ابي داود مجلدين او اكسر كتاب الفروسيه مجلد وتعليق على ذلك اخيراً هو انه لا ينبغي للمرء ان يعيقه عائق اه ممكـن اطلع الـاقي طلب العلم قليل العلماء مش قادرـين يتـكلـمـوا قـويـ زيـ بالـزـبـطـ بـقـيـةـ اـبـنـ مـخـلـدـ. وـصـلـ الـىـ عـرـاقـ لـقـيـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ

كان في محتنته. لـهـ خـارـجـ مـنـ المـحـنـةـ - 00:30:10

آآ دخل في بيته ومنع من التـحدـيـسـ. فـمـكـثـ بـقـيـ اـبـنـ مـخـلـدـ اـيـضاـ وـكـانـ يـأـخـذـ مـنـ الـخـمـسـةـ اـحـادـيـسـ فـيـ حـيـنـ يـاـ اـخـوـانـاـ مـكـانـةـ طـلـبـةـ

الـعـلـمـ فـيـ المـجـلـسـ بـيـاـخـدـوـاـ الـفـ حـدـيـسـ وـهـزـاـ الرـجـلـ حـرـمـ اـنـ يـجـلـسـ لـغـيرـ اـحـمـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ - 00:30:40

يعـنيـ شـفـ شـفـ التـسـلـسـلـ دـهـ بـقـيـ اـبـنـ مـخـلـدـ دـهـ اـصـلـ اـسـبـانـيـ. مـنـ الـانـدـلـسـ. خـرـجـ مـنـ الـانـدـلـسـ مـاـ عـهـوـشـ فـلـوـسـ. دـهـ هـزـاـ القـيـدـ لـمـ يـعـيـقـهـ.

راح خارج من الاندلس انا عايز اروح العراق يا جماعة بـسـ مـاـ عـيـيـشـ فـلـوـسـ اـعـمـلـ اـيـهـ؟ـ اـيـ قـافـلـةـ تـحـمـلـنـيـ لـأـ. رـاحـ ماـشـيـ عـلـىـ رـجـلـهـ. خـدـ بالـكـ حـتـىـ - 00:31:00

دخل العراق من اسبانيا لـهـ دـخـلـ العـرـاقـ ماـشـيـ عـلـىـ رـجـلـيـهـ فـلـمـاـ دـخـلـ العـرـاقـ جـلـسـ فـيـ حـلـقـةـ يـحـيـيـ اـبـنـ نـعـيمـ واـخـذـ النـاسـ فـيـ سـأـلـوـنـهـ

عنـ الرـجـالـ وـكـدـهـ فـاـخـذـ بـقـيـةـ يـسـأـلـهـ اـيـضاـ عـنـ الرـجـالـ. فـنـادـيـ النـاسـ غـيرـكـ يـرـحـمـكـ اللـهـ. يـعـنيـ اـحـنـاـ بـرـضـوـ عـاـيـزـيـنـ لـنـاـ اـسـئـلـةـ. فـقـالـ - 00:31:20

انا غـريبـ قالـ يـحـيـيـ اـبـنـ مـعـينـ اـنـ غـريبـ وـارـيدـ اـنـ اـسـأـلـكـ عـنـ رـجـلـ وـاحـدـ. اـخـرـ حاجـةـ هـسـأـلـهـ لـكـ. فـقـالـ لـهـ يـحـيـيـ سـلـ. قـالـ اـسـأـلـكـ عـنـ

احـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ فـقـالـ لـهـ يـحـيـيـ مـتـعـجـبـاـ وـمـثـلـنـاـ يـسـأـلـ عـنـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ اـمـ اـمـ الدـنـيـاـ. فـاطـمـئـنـ قـلـبـهـ يـبـقـيـ الرـحـلـةـ مـاـ رـاحـتـشـ اـونـطـةـ

انا مشيت فعلا بحق. فدخل الى احمد فوجده ممنوع من الكلام. ادي عائق تاني ما كانش فيه فلوس الاول ونمرة اتنين انه اه لقى احمد بن حنبل ممنوع ان يتكلم فنظر اليه احمد لما حكى له بقى القصة بتاعته راح محمد ابن حنبل قال له والله لو ودلت لو اتنى افید مثلك - 00:32:00

انا اتمنى اني افیدك على اللي انت عملته ده الجهد ده. لكن انا لا استطيع كما ترى. راح مفكر فكرة كده قال ازا يا ابا عبدالله اتك في سورة السائل. طالب العلم له زي ما احنا بقى قلنا فاكرين الخطبة - 00:32:20

الشجرة الطيبة مثل المؤمن مسل الكلمة الطيبة فيما تنتجه على المؤمن كالشجرة الطيبة كالنخلة. النخلة كلها كلها ينتفع بها. فالمؤمن كده شكله الظاهري هيئته. وكما ذكرت لعلي زكرته في اللقاء اللي فات ان العلماء التربويون - 00:32:40

الذين يتحدون عن الدعاة والدعوة وكذا تلقيهم يعبروا عبارات كده تدلك على قدرك. فيقول وبيوت الدعاة مساجد. مسلا في بعض كلامهم فينصحون من دخل الى بيوتهم ان ينزع نعله في في الخارج. وتلقي بعضهم يتحدون عن عن العالم في مسلا في الاغتسال ايام الحر - 00:33:00

يقول لك وطالب العلم والداعية وكذا يكثرون من الاغتسال ايام الحر. لانه لا ينبغي ان يشم منه رائحة. لا ينبغي تحت اي في ظرف يعمل كده اي حاجة فتلقي ظاهره ايه؟ كباطنه يسعى في تطهير باطنه وايضا في ظاهره. فطالب العلم له شكله وله هيئته - 00:33:20

وكانوا في بعض الازمان يتعممون يعرفوا بالعمامة. وكانوا في بعض في بعض الازمان يحنون التحنين اللي هو يربط العممة ويروح عامل ايه؟ ويروح جايب العدبة بتاعة العممة يروح عاملها من تحت حنكه كده. ويروح حاططها من الناحية دي. او يحطها على كتفه - 00:33:40

عشان كده تلقي الامام مالك مسلا ليه كلمة كده يقول يقول ما افتتت حتى اذن لي سبعون من المحنكين. فانت تقرأها وتحس ان المحنك اللي هو السابت في اللي هي المحنكين اللي هم ايه؟ العلماء كانت دي سمتهم مسلا قديما. في زمن معين كنت لا يلبس هيئه معينة مسلا من الهدوم. المهم يعني ده بيبقى مميز. فلهيات - 00:34:00

طب انت هتبقى قلت له الفكرة بتاعتك ان حاجب في شكل سائل. بيقى انا هعمل ايه؟ هجيب الهدوم المقطعة اللي عندي او اجيب هدومي واقطعها. وبعدين اجيب ما بغسلهاش دايما وده لا يطيقه طلبة العلم او على حتى الانسان اللي اتعود على النضافة يعني. شف تحمل شف خد بالك. فقال ازا اتك في صورة سائل فاقوم على بيتك - 00:34:20

قل على باب بيتك وقل الاجر رحكم الله. فازا ادخلتني في الممر حدستني بما شئت. طيب انا النهاردة ما هو احمد بن حنبل لما قال له ما تتكلمش راقبه مش كده ولا لأ؟ كل حنة حد قاعد شايف بيقول. فطبعا انا لو دخل السائل ده قعد كتير جوة هتلaci على طول الخبر يتنقل يروحوا قايلين انت قاعد عندك كتير ليه - 00:34:40

الراجل ده صح ولا لأ؟ ولا لأ؟ اه فراح راح ايه؟ راح آآفانا لازم اقعده حاجة بسيطة فيروح داخل الطالب ده لازم تقدر معايا خمس دقائق فقط بالكتير قوي قوي خمس دقائق طب خمس دقائق دول يتحدون فيهم بقد ايه - 00:35:00

فكان ياخذ فيهم خمس احاديس تلت احاديس الطلبة بقى في المجالس الاخرى كانوا بيأخذوا الف حديث قل لي طب وايه يعني ما يطلع من عنده بقى يغير هدومه ويروح لاقى احمد بن حنبل - 00:35:20

طرط عليه لان كانت الوطأ عليه شديدة. لان احمد بن حنبل في هزا الزمان كان امام الدنيا بعد ما خرج من فكان حتى معاداة الخليفة له يخشى انه ممكنا ده لو بايع لنفسه - 00:35:30

بيايع زي ما ذكرنا في اللقاء اللي فات عن شيخ الاسلام ابن تيمية انهم اخزوهم يوما زنوا ان هو ايه حد راح واشا للسلطان قالوا ده هيبيايع لنفسه. ولو قال بايعوني - 00:35:40

الهي بيقى خلاص اطبقت عليه الامة. هتلaci نفسك خسرت ملكك وانت قاعد. نفس القضية فهو خايف جدا منه التدقيق عليه والمراقبة شديدة جدا فقال له على الا تزهـ في حلق اهل الحديث. اتفقنا؟ عشان ما حدش يعرف ان انت طالب علم. قال له اتفقنا

يبقى ادي عائق اخر هحصل بعض الكتب العلوم القليلة يبقى زمايلي بقى حافظين كم الف وانا حافز متين تلتمية قصادهم وانا جاي من العراق عشان آمن الاندلس عشان فلما انجلت عن احمد المحنـة كان يجلسه بجواره. وكان ربما استفتح مجالسه بقوله هذا من يستحق اسم - 00:36:10

طالب العلم سـم يحدد وبعدين اللي بيكلـم احمد ابن حنـبل بقى اللي بيـحدـس عن الطـالـب سـم يـحدـس الطـلـبـة عـما بـذـلـ بـقـى اـبـنـ مـخـرـجـ اللـهـ بـعـضـ مـشـايـخـناـ ذـكـرـ مـسـنـدـ بـقـىـ اـبـنـ مـخـلـدـ وـهـوـ يـذـكـرـ لـنـاـ مـسـانـيـدـ كـانـ بـيـشـرـ المـصـطـلـحـ فـزـكـرـ لـنـاـ مـسـانـيـدـ التـيـ 00:36:30ـ الـفـتـ فـيـ الـاسـلـامـ فـذـكـرـ مـنـ اـكـاـبـرـ مـسـانـيـدـ اـيـهـ مـسـنـدـ بـقـيـةـ بـنـ مـخـلـدـ. قـالـ وـهـذـاـ مـسـنـدـ ضـاعـ فـيـ جـمـلـةـ الـكـتـبـ التـيـ ضـاعـتـ. وـقـدـ سـأـلـتـ عـنـهـ الشـيـخـ بـيـقـولـ كـدـهـ وـقـدـ سـأـلـتـ عـنـهـ بـعـضـ مـشـايـخـناـ فـقـلـتـ اـيـنـ مـسـنـدـ بـقـىـ؟ـ فـبـكـيـ الشـيـخـ. وـقـالـ هـذـاـ يـاـ بـنـيـ مـاـ يـسـيـرـ 00:36:50ـ عـلـيـهـ الـعـابـ وـلـاـ نـجـدـهـ لـاـ مـخـطـوـطـ وـلـاـ مـطـبـوـعـ مـشـ لـاـقـيـنـ مـسـنـدـ بـقـىـ اـبـنـ مـخـلـدـ. فـبـكـيـ الشـيـخـ وـقـالـ هـذـاـ يـاـ بـنـيـ مـاـ يـسـيـلـ عـلـيـهـ الـلـعـابـ قـدـ كـانـ مـسـنـدـ بـقـىـ اـعـظـمـ مـنـ مـسـنـدـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ. تـصـوـرـ بـقـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ 00:37:10ـ لـاـ يـقـدـرـ بـذـلـكـ وـجـهـدـكـ وـمـنـ عـقـدـ عـلـيـهـ قـلـبـ وـيـعـطـيـكـ عـلـيـهـ مـاـ لـاـ تـتـصـوـرـهـ. قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـزـاـ قـامـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـزـاـ قـامـ عـلـيـهـ وـلـاـ تـتـصـوـرـهـ. سـجـدـ نـامـ نـعـسـ وـلـيـهـ لـمـ سـجـدـ؟ـ لـاـنـ هـوـ دـهـ الـوـضـعـ الـلـيـ بـتـتـرـاـخـيـ فـيـهـ الـاعـصـابـ بـيـقـىـ مـهـيـاـ اـهـ 00:37:30ـ اـسـجـدـ عـشـانـ كـدـهـ لـمـ الـفـقـهـاءـ يـتـكـلـمـوـاـ فـيـ اـخـرـاجـ الـرـيـحـ فـيـ الـصـلـاـةـ شـكـ كـدـهـ وـاـخـرـجـ وـلـاـ لـ؟ـ يـقـولـ لـكـ وـضـعـ الـقـيـامـ دـهـ وـضـعـ شـبـهـ اـمـ. مـشـ بـسـهـوـلـةـ الـاـنـسـانـ يـشـكـ اـنـمـاـ يـشـكـ اـذـاـ رـكـعـ وـاـذـاـ سـجـدـ اـكـسـرـ لـاـنـهـ عـنـدـهـ مـمـكـنـ يـنـامـ فـعـلـاـ فـلـاـ يـشـعـرـ اـخـرـجـ شـيـئـاـ اـمـ لـاـ. فـلـمـاـ سـجـدـ نـامـ 00:37:50ـ

فـلـمـاـ كـانـ عـادـتـهـ اـنـ يـقـوـمـ مـنـ الـلـيـلـ وـلـمـ كـانـ قـدـ جـمـعـ عـزـمـهـ مـاـ هـوـ اـنـاـ لـمـ اـسـجـدـ اـنـامـ مـنـ اـوـلـ رـكـعـةـ كـدـهـ بـيـقـىـ اـنـاـ اـصـلـاـ قـاـيـمـ وـاـنـاـ مـحـتـاجـ اـنـامـ 00:38:10ـ وـاـسـرـتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ رـغـبـتـيـ. فـلـمـاـ عـمـلـ كـدـهـ اـعـطـاهـ اللـهـ اـجـزـلـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـقـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـمـلـائـكـتـهـ اـكـتـبـوـاـ لـعـبـدـيـ قـيـامـ لـيـلـةـ مـشـ السـاعـتـيـنـ الـلـيـ اـنـتـ لـأـ سـاعـتـيـنـ اـيـهـ اـسـتـغـفـرـ اللـهـ مـشـ الـرـبـعـ سـاعـةـ الـلـيـ اـحـنـاـ بـنـقـيـمـهـ كـلـ يـوـمـ لـأـ دـهـ دـهـ قـالـ 00:38:20ـ اـكـتـبـوـاـ لـيـ لـيـلـةـ يـعـنـيـ لـيـلـةـ يـعـنـيـ يـاـ اـخـوـاـنـاـ مـنـ بـعـدـ الـعـشـاءـ لـحـدـ الـفـجـرـ وـخـدـ بـالـكـ مـنـ بـعـدـ الـعـشـاءـ لـحـدـ الـفـجـرـ مـتـقـبـلـةـ. اـكـتـبـوـاـ لـعـبـدـيـ قـيـامـ لـيـلـةـ لـيـلـةـ مـتـقـبـلـةـ يـعـنـيـ. وـاـجـعـلـوـاـ نـوـمـهـ 00:38:40ـ صـدـقـةـ مـنـيـ عـلـيـهـ. يـلـاـ خـلـيـهـ يـنـامـ بـقـىـ اـيـهـ نـامـ بـرـاحـتـكـ. نـامـ وـشـخـرـ وـهـتـلـاقـيـ نـفـسـكـ مـكـتـوبـ لـكـ مـكـتـوبـ لـكـ قـيـامـ لـيـلـةـ لـذـكـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـلـاثـةـ يـضـحـكـ اللـهـ الـيـهـ ذـكـرـ مـنـهـمـ وـرـجـلـ كـانـ فـيـ زـمـرـةـ مـنـ اـصـحـاـبـهـ فـبـلـغـ بـهـمـ السـيـرـ اـنـ كـانـ اـحـبـ 00:38:50ـ

شـيـئـ الـبـيـهـمـ اـنـ يـضـعـ اـحـدـهـ جـنـبـهـ عـلـىـ الـاـرـضـ فـلـمـاـ عـرـسـوـاـ نـزـلـوـاـ خـلـاـصـ عـنـدـنـاـ مـكـانـ نـقـعـدـ فـيـهـ اـهـوـ فـالـكـلـ اـوـلـ مـاـ نـزـلـ فـرـشـ عـلـىـ طـوـلـ رـاحـ نـايـمـ قـامـ هـذـاـ يـؤـسـرـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـتـمـلـقـهـ فـيـضـحـكـ اللـهـ الـيـهـ وـمـنـ ضـحـكـ اللـهـ الـيـهـ لـاـ يـعـذـبـهـ. عـشـانـ كـدـهـ بـعـضـهـمـ 00:39:10ـ فـيـ تـرـجـمـةـ الشـيـخـ اـبـنـ باـزـ بـعـضـ الـطـلـبـةـ بـيـقـولـ سـافـرـنـاـ مـعـهـ سـفـرـاـ كـانـ اـحـدـنـاـ يـتـمـنـيـ اـنـ يـنـامـ. مـنـ شـدـةـ الـاـرـهـاـقـ. قـالـ فـلـمـاـ نـزـلـنـاـ نـمـنـاـ جـمـيـعـاـ فـلـمـاـ اـصـبـحـنـاـ تـحـدـثـ النـاسـ عـنـ نـوـمـهـ وـعـنـ سـفـرـ الـاـمـسـ فـقـالـ اـحـدـهـ لـكـنـتـيـ اـسـتـيـقـظـتـ بـعـدـ اـنـ نـمـنـاـ بـكـزـاـ وـكـزـاـ شـيـئـ يـسـيـرـ كـدـهـ فـرـأـيـتـ الشـيـخـ 00:39:30ـ

قـائـمـاـ يـصـلـيـ. الشـيـخـ اـبـنـ باـزـ وـاـحـدـ وـتـسـعـيـنـ سـنـةـ رـحـمـهـ اللـهـ. اـمـامـ الـدـنـيـاـ وـمـجـدـ الـقـرـنـ رـحـمـهـ اللـهـ. قـالـ فـوـجـدـتـ الشـيـخـ يـصـلـيـ. قـامـ وـاـحـدـ قـالـ لـهـ اـنـتـ قـمـتـ السـاعـةـ كـمـ قـالـ لـهـ قـمـتـ السـاعـةـ كـذـاـ. قـالـ لـهـ دـهـ اـنـاـ قـاـيـمـ بـعـدـيـكـ بـنـصـ سـاعـةـ لـقـيـتـ الشـيـخـ يـصـلـيـ. يـقـوـمـ التـالـتـ رـدـ قـالـ لـهـ دـهـ اـنـاـ قـمـتـ بـعـدـيـكـمـ بـحـوـالـيـ سـاعـةـ لـقـيـتـ الشـيـخـ يـصـلـيـ. بـعـضـهـمـ قـالـ بـعـدـ فـلـمـاـ تـحـدـسـوـاـ 00:39:50ـ مـعـ بـعـضـ تـبـيـنـ اـنـ الشـيـخـ مـاـ نـامـشـ خـالـصـ طـوـلـ الـلـيـلـ. قـالـ فـرـجـعـنـاـ اـلـىـ اـنـفـسـنـاـ طـبـعـاـ تـحـسـرـوـاـ عـلـىـ نـفـسـهـمـ جـدـاـ لـاـنـ هـذـاـ اـنـ الشـيـخـ عـلـىـ سـنـهـ هـذـاـ حـدـثـ مـعـهـ وـفـاءـ النـيـةـ اـيـهـ الـاـخـوـةـ بـرـكـةـ تـنـادـيـ تـقـولـ لـاـ يـاـ قـيـودـ الـاـرـضـ كـانـ الشـافـعـيـ يـقـولـ اـنـ عـشـتـ لـسـتـ 00:40:10ـ خـبـزـ ضـاقـتـ الـدـنـيـاـ بـيـ اوـيـ هـرـوـحـ اـكـلـ عـيـشـ حـافـ. كـسـرـةـ خـبـزـ نـاـشـفـةـ وـلـاـ حـاجـةـ. خـلـاـصـ هـتـسـدـ الـجـوـعـ وـلـاـ لـ؟ـ يـبـقـىـ مـوـضـعـ الـاـكـلـ

والشرب مش قضية اوي وان مت لست اعدم قبرا. هلاقي اي حد يدفعني في اي حة مش هيسيبوني كده. حتى لو هم مش عايزين يدفعوني هيحافظوا من ريحتي - 00:40:30

فهيقولوا بدل ما نأزي الناس لازم ندفعه ونوريه التراب. انما المشكلة ايه بقى؟ قال همتى همة الملوك. وعزمي عزم حر والمذلة كفرا ان انا ابقي زليل انما ما تاكلش عشان كده لما الشافعي دخل على الامير وكان جاي من سفره وشعره متشرعت قام الامير بصل له - 00:40:50

كده انا قاعد مستني امام الدنيا كلها. الشافعي الذي ملأ علمه باقي الارض. قال ايه بالشكل ده؟ فلما بصل له كده من فوق لتحت الامير وكانه اشمئز يعني بس ما رضييش يتكلم - 00:41:10

لسيت الشافعي وعلمه راح مطلع الشافعي من جيبيه مبلغ خمس دنانير وقال للغلام قال اتنبي بمزين ليأخذ من شعري. مزين يعني حلاق. تعرف خمس يعني ايه كأنه مسلا ادي له خمسين الف جنيه ولا حاجة. بقى انا هروح ابعث لحلاق يحاللي بخمسة فتحجب الامير في حب الشافعي يقول له ايه اوعى تستقل بي. هو ده اللي - 00:41:20

طعن في الشافعي انما كل ايه؟ شرب ايه؟ عشان كده هزه الامة لازم لازم الامة دي تعلي افكارها شوية اعزم المتعاب انطلاق النفوس. حرية النفوس بعد كده بتشبع. كما قال الاول ان حرية النفوس متعاب يعدل النفس لا النفاس قدرا - 00:41:40

حرية النفوس هو نفسك هو هو انت نفسك عشان كده قال بعض المفسرين في اعجب ما تسمع قال ليهبني اسرائيل كان عندهم تخطيط كده؟ يطلعوا يبصوا على فرعون هو بيهلوك وبعدين خشوا على الجبارين يقول له لأن خش ده كبير قوي وجامد قوي. طب انت شفت فرعون وكيف اسعفك الله! ازاي خايف من ده كده؟ يقول له لا مش داخل. وبعدين - 00:42:10

هو في قمة الجبن كده يقوم شاخط في نبيه هو بقى. شف بقى يعني شف هم كانوا ايه في في في خوفهم من من الدخول على الجبارين منتهي الجبن يقوم بصل النبي يقول له ايه؟ وانا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فازهب انت وربك فقاتلا انا هنا قاعدون - 00:42:30

يا سلام! جرأة عجيبة على نبيه وجبن متأصل. ايه الصفات المتداخلة دي؟ قال بعض المفسرين في تحليل يعني عجيب جدا قال ان هذا هو داء الذل. لأنهم اتزلوا زمن طويل ما ظهروش بقى ان ده من نفسهم. فلا زال فيه بقايا الذل. فالذل - 00:42:50

ده بيعمل ايه؟ بيضرب له الابيرادات الداخلية. عارف عارف الكمبيوتر؟ لما الوبيندوز يدخل له فيروس ولا حاجة تيجي تعمل تدوس على البتاع يمين يطلع شمال صح؟ عارف ان التليفونات الحديثة دي لما تلقي لا مؤاخذة. التليفونات الحديثة دي ما شاء الله ربنا - 00:43:10

ربنا يبارك لك فيه. ده مسلا لو حدس لا قدر الله ان حصل كده ده حاجة في السيستم ولا حاجة تبص تلقيه اتصل بفلان وفتح لوحده واه بيعمل حاجات مش مش - 00:43:30

متداخلة كده اهو ده بيحصل عند النساء. تلقيه شجاع جدا وجبان جدا. تلقيه كريم جدا وبخيل جدا. تلقيه عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم ندبك ان عنبني اسرائيل كان فيهم عباد. الجماعة اللي تطهرت من ده طلعت وكان في ناس لا زالوا على ما هم عليه تفضل ربنا سبحانه وتعالى نهاك ان تتشبه - 00:43:40

والنبي صلى الله عليه وسلم اوعى تتشبه بهم في اي حاجة ولا حتى في الكلمة. ليه؟ ده داء بينتقل. ان حرية كالنفس متعاب يعدل النفس لا النفاس قدرا. واختم ببعض الشعر الذي يروق لي شعر جميل قوي. متين ثلاثة كده هي قصيدة طويلة. انا اندبك اليها. مع الاسف الشديد - 00:44:00

القصيدة دي لابو العلاء المعربي انت عارف ابو العلاء المعربي كان زنديقا. والعياز بالله وكان يتطاول على الله ورسوله. لكن القصيدة دي كان كلامها جامد جدا انا اندبك اليها اسمها الا في سبيل المجد ما انا فاعله. عنوانها كده اقرها هتحس ان انت هتحس ان شعر راسك وقف - 00:44:20

من همة الرجل وعباراته العظيمة اللي بيقولها اصطفيت لك منها البيتين دول الذين آآ البيتين ثلاثة دول الذين اختم بهم بيقول الا في

سبيل للمجد ما انا فاعله. عفاف واقدام وحزم ونائل. واغدو ولو ان الصباح صوارم - 00:44:40

الغدو يا اخواننا ان انت تمشي الصبح فاقول بيقول اطلع الصبح لو اني مش مش فيه في طلوعي لأ ده ده لو ان لو ان الشمس والنسيم والهوا اللي ماشي في الدنيا سيف هتنزل على رقبتي - 00:45:00

برضو بمشي ما خافش واغدو ولو ان الصباح صوارم واسري يعني امشي بالليل ولو ان الظلام جحافل لو انه الزلام ده عبارة عن جيوش تحاربني فلو بان عضدي ما تأسف منكبي. شف لو دراعي اقطع كتفي ما يعوضش عليه. يقول لك في سبيل المجد ما فيش مانع ابدا - 00:45:20

ولو مات زندي ما بكته الانامل. لو اقطع الزند الرسخ ده ما بكته الانامل وتلاقي الصوایع ما تعبيطش عليه. ازا شاقت الخيل المناهل اعرضت عن الماء فاشتاقت اليها المناهل. لما الخيل بيجري كتير كده بيقوم صاحبه يقول لك اوعى اشربه. لانه - 00:45:40

لو شرب يموت فلما يكون في قمة البزل ويعرض عن الشرب كانك بالماء بتاعة الترعة اللي بيشرب منها كان الماية ايه هي التي اشتاقت الى هذا الى هذا الفرس فكان تركه كفعل. مش كترك كان تركه كانه فعل - 00:46:00

فالهمة ايها الاخوة نكتسبها من آآ نكتسب قانونها هذا من السلف ولعلنا ان شاء الله عز وجل نقف على اشياء اخر في ترجمة الامام ابن القيم رحمة الله في اللقاءات القادمة. جزاكم الله خيرا وقبل ان اغادر المقام بعض اخوانا آآ جدته توفيت النهارده - 00:46:20 فيسألهم الدعاء. نسأل الله عز وجل ان يجعل صبح ليلها الجنة. وان يجافي عن جنبيها قبرها. وان يروح روحها موتانا وموتى المسلمين. جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب العالمين - 00:46:40